



الانتخابات الإسرائيلية.. تقدم طفيف لمعسكر نتنياهو ومقاعد الأحزاب العربية ترتفع إلى 19



○ بنيامين نتنياهو..... غادي آيزنكوت. (أ ف ب)

إليه الجمهور في إسرائيل». وأثار التوجه القومي اليهودي المتشدد لحكومة نتنياهو تجاه إسرائيل والأراضي الفلسطينية غضب المواطنين العرب في إسرائيل وهم أبناء وأحفاد 160 ألف فلسطيني ظلوا في أراضيهم بعد قيام إسرائيل عام 1948، ويشكلون اليوم نحو 21 في المئة من السكان. أما آيزنكوت فيبدي تحفظا إزاء التحالف مع القوائم العربية. وخلال حملته الانتخابية، شن نتنياهو هجمات متواصلة على المعارضة، مدعيا أنها ستضع العرب في السلسلة، وخاض حملته تحت شعار «إما اليمين أو

إسحق هرتسوغ الذي يتولى مهمة تحديد الشخص الذي سيقوم بتشكيل الحكومة المقبلة، على ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لتجنب إجراء انتخابات جديدة، كما دعا الأحزاب إلى التحلي «بعقلية مفتحة».

من جانبه، دعا رئيس القائمة العربية المشتركة يوسف جبارين أمس إلى إقامة «شراكة يهودية عربية حقيقية» للعمل على إطاحة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وأضاف «على كل من يريد تقديم بديل جوهري وحقيقي لحكومة نتنياهو الغارقة في الدماء، أن يتحاور معنا، وأن يمهد الطريق أمام التغيير الذي يتطلع

القدس المحتلة – (أ ف ب): أعرب الرئيس الإسرائيلي أمس عن أمله، في تجنب إجراء انتخابات جديدة، بعد اقتراع محتدم لم يسفر عن فائز واضح، ما ترك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والمعارضة في سباق للبحث عن خيارات لتشكيل الحكومة، وجعل الأحزاب العربية الإسرائيلية مرشحة للعب دور حاسم في تحديد هوية الائتلاف الحاكم. وبعد فرز أكثر من 85 بالمئة من الأصوات، تقدم معسكر نتنياهو اليميني بفارق طفيف، لكنه ظل دون الأغلبية في انتخابات الثلاثاء. وبعد التصويت، تعهد كل من نتنياهو ومنافسه الرئيسي غادي آيزنكوت بتشكيل حكومة، رغم أن التقديرات لم تظهر حصول أي

منهما على أغلبية برلمانية. ويرجح ألا يكون أيا منهما قادرا على الحصول على 61 مقعدا اللازمة لتحقيق الأغلبية، إذ تشير النتائج إلى حصول معسكر نتنياهو على 53 مقعدا من أصل 120 في الكنيست، مقابل 48 مقعدا للمعسكر المعارضة بقيادة آيزنكوت.

ولا تزال النتائج النهائية قابلة للتغيير، لكن المكسب الأبرز حتى الآن تحقق لدى القوائم العربية، التي يتوقع أن يرتفع مجموع مقاعدها إلى 19 مقعدا. واتهم حزب الليكود الأحزاب العربية بـ«سرقة» الانتخابات. وشدد الرئيس الإسرائيلي

مسؤول: إيران لا ترى سوى أفكار غير مقبولة في أحدث مقترح لإنهاء الحرب



○ عباس عراقجي خلال زيارته موسكو. (أ ف ب)

لمراجعدة الأفكار التي تضمن تنفيذ المقترح الإيراني الهادف إلى إنهاء الحرب في الشرق الأوسط. وأضاف عراقجي أن إيران لا تزال

لم تقدم سوى «أفكار غير مقبولة وليس عرضا»، وإن سياسة طهران بشأن عدم إظهار أي مرونة بشأن القضية النووية لا تزال من دون تغيير. في أواخر سبتمبر، قدمت إيران مقترحا آخر يتضمن خطة على مدى سبعة أيام، قال وزير الخارجية عباس عراقجي إنه يمكن بموجبه معاودة فتح مضيق هرمز، إذا تم استيفاء شروط

معدة. ورفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المقترح، ما دفع قطر إلى بذل المزيد من مساعي الوساطة. وقال المسؤول المطلع على

المفاوضات: «إن المسودة التي نُوقِشت في طهران يوم الأحد مختلفة عن ذلك المقترح، لكن لم تتضح بعد تفاصيل أحدث خطة. وكان المسؤول قد صرح سابقا لرويترز بأن الوسطاء القطريين نسقوا مع واشنطن قبل التوجه إلى طهران.

وأمس قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي: إن طهران لا تزال على اتصال وثيق ومستمر مع الوسطاء

(رويترز): قال مسؤول مطلع: إن الوسطاء القطريين قدموا لإيران مسودة اتفاق جديدة لإنهاء الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل، لكن مسؤولا إيرانيا كبيرا قال: إن الدوحة لم تقدم سوى أفكار غير مقبولة لا ترقى إلى أن تصبح عرضا.

وقال المسؤول المطلع على المفاوضات، وهو ليس من إيران: إنه جرى تقديم مسودة جديدة لمقترح لتسوية النزاع المستمر منذ ثمانية أشهر يوم الأحد، مضيفا أن إيران تدرسها وأن من المتوقع أن ترد عليها بحلول نهاية الأسبوع.

وذكر المسؤول أن المسودة الجديدة تضع جدولا زمنيا مدة سبعة أيام يهدف إلى معالجة شواغل طهران وواشنطن، ويتضمن خطوات يومية لبناء الثقة يلتزم كل طرف بتنفيذها.

وتابع المسؤول أن الجدول الزمني ربما يبدأ في أوائل الأسبوع المقبل، على أن تقوم عدة دول بدور الضامن للاتفاق. وقال مسؤول إيراني كبير مشارك في المحادثات في وقت لاحق: إن قطر

الإيرانيون يقلصون إنفاقهم حتى على الضروريات في ظل «اقتصاد الحرب»

معيشتهم، وإنما في تجنب الانهيار المالي.

وزاد ارتفاع تكاليف السكن من الضغوط على ميزانيات الأسر. وتظهر البيانات الرسمية أن الإيجارات ارتفعت في سبتمبر 32.8 بالمائة عنها قبل عام، في حين زادت تكاليف السكن والمرافق والوقود بنحو 38 بالمائة.

ويمتد هذا الضغط ليشمل سوق العمل، فقد ارتفع معدل البطالة الرسمي إلى 9.1 بالمائة في الربع، بزيادة 1.8 نقطة مئوية عن العام السابق. وانخفض معدل مشاركة القوة العاملة في الاقتصاد إلى 40.7 بالمائة، مما يشير إلى انخفاض عدد الإيرانيين في سن العمل الذين يعملون أو يبحثون بنشاط عن عمل. ويبلغ تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما ما يقرب من الربع.

وتتعرض الشركات لضغوط. فقد أدت العقوبات والاضطرابات المرتبطة بالحرب إلى ارتفاع كلفة الواردات وتقييد الوصول إلى العملات الأجنبية والمواد الخام، في حين يواجه تجار التجزئة والشركات الصغيرة تكاليف تشغيل أعلى مع تراجع الطلب، مما يهدد الإيرادات والوظائف.



○ العائلات الإيرانية تجد صعوبة في توفير الغذاء. (أ ف ب)

وارتفعت أسعار المواد الغذائية بوتيرة أسرع، فقد زادت كلفة المواد الغذائية والمشروبات 121.8 بالمئة عنها قبل عام، مما أجبر العديد من الأسر على خفض الإنفاق في مجالات أخرى. وتشير التقديرات الرسمية إلى أن الحد الأدنى لتكاليف المعيشة الشهرية لأسرة من الطبقة العاملة مكونة من ثلاثة أفراد يقارب 336 دولارا، أي أكثر من ثلاثة أضعاف متوسط الراتب الشهري البالغ

في خوف.. الخوف من هجوم أمريكي آخر ومن عدم قدرتنا على تغطية نفقاتنا في نهاية كل شهر». ولم تظهر بيانات تذكر على تراجع موجبة التضخم في إيران. فاليانات والأرقام الرسمية التي نقلتها وسائل الإعلام الحكومية تشير إلى أن أسعار المستهلكين في سبتمبر قفزت بنحو 90 بالمئة عن الشهر ذاته من العام السابق، في حين تسارع معدل التضخم السنوي إلى 73.6 بالمئة.

وتحدثت رويترز إلى أكثر من عشرين شخصا من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة في أنحاء إيران، قالوا إن تدهور الأوضاع جعلهم يجدون صعوبة في توفير الغذاء والسكن والرعاية الصحية والتعليم.

وقال محمد علي، وهو صاحب متجر يبلغ من العمر 47 عاما وأب لطفلين في مدينة مشهد بشمال شرق إيران «ليس لدينا مال ولا مستقبل ولا أمل، لقد سئما العيش

يوميات سياسية

افتحوا الآن جوجل إيرث

السيد زهره

في مطلع الشهر الحالي وجهت النجمة العالمية أنجلينا جولي رسالة إلى العالم عنوانها «افتحوا الآن جوجل إيرث». المناسبة أن جوجل إيرث نشرت صورة فضائية لغزة قبل حرب الإبادة الإسرائيلية، وصورا لما حل بها بعد الحرب. الصور بل الحرب أظهرت مدنا عامرة بالمباني والحياة، وصور بعد الحرب أظهرت كيف أبيدت غزة تماما وتمت تسويتها بالأرض. أنجلينا جولي دعت العالم إلى مشاهدة هذه الصور وقالت: «شاهدوا حجم ما حدث من دمار في غزة». ما كتبه جولي في وصف ما حدث لغزة وما يعنيه يستحق أن نسجله. وصفت جولي ما حدث قائلا: «لقد تحولت أحياء بأكملها إلى ركام. فقد تعرضت المنازل، والحدائق، والجامعات، والمستشفيات، والطرق، وشبكات المياه والصرف الصحي، وجميع البنى التحتية التي يعتمد عليها الناس في بقائهم، لأضرار بالغة أو للتدمير الكامل». مضيفة: «قد أظهر تحليل الأقمار الصناعية للأمم المتحدة أنه حتى تاريخ 16 يونيو 2026، تضرر 82% من مباني غزة. وقد صُنّف نحو ثلثي تلك المباني المتضررة على أنها مدمرة بالكامل».

وتحدثت جولي عن الوضع الحالي في غزة وقالت: «مع اقتراب فصل الشتاء، يحتاج 1.98 مليون شخص – أي ما يعادل 94% من سكان غزة- إلى المساعدات الخاصة بالمأوى والمستلزمات الأساسية. وما زالت مواد الإغاثة والمأوى تواجه القيود والتأخير». وأضافت: «ما لا يمكنه إظهاره هو معنى العيش وسط هذا الخراب، وما حدث للعائلات التي قُتل، وكيف تبدو الحياة لمن نجوا، يحتاج الناس إلى المأوى قبل حلول الشتاء، يجب أن تصل المساعدات الإنسانية إلى المدنيين بالحجم المطلوب، تحتاج المستشفيات إلى الإمدادات الطبية، ولا بد من توفير الظروف التي تسمح للمدنيين بإعادة بناء منازلهم، ومدارسهم، ومستشفياتهم.



○ دخان فوق مطار عدن جراء الاعتداء الحوثي. (أ ف ب)

المليشيا الحوثية تقصف مطار عدن بعدد من الصواريخ البالستية

القصف، كما لم تورد تفاصيل بشأن الأضرار التي لحقت بالمطار. وكان المليشيا الحوثية قد دعت، في وقت سابق أمس، الموجودين في مطار عدن إلى إخلائه فوراً.

ولليوم الـ 24 على التوالي، تتواصل عمليات «فجر اليمن» التي أطلقها رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي في الخامس من أكتوبر، مع استمرار الضربات على معازل مليشيا الحوثي في عدة جهات، وإعلان القوات الحكومية السيطرة على مواقع استراتيجية في محور باب المندب، بالتزامن مع مواصلة الضربات الجوية والمدفعية في عدد من محاور القتال.

منشأة مدنية حيوية، يشكل تهديدا مباشرا لأرواح المسافرين وأطقم الطائرات والعاملين، ويعرض حركة الطيران المدني لمخاطر جسيمة. وأضافت أن استمرار الهجمات قد يؤثر على تنقل المواطنين والجهود الإنسانية والإغاثية، ويثير مخاوف بشأن سلامة العمليات الجوية، محملة الحوثيين المسؤولية عن الهجمات وتداعياتها.

ودعت الوزارة المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة، وفي مقدمتها منظمة الطيران المدني الدولي، إلى إدانة الهجمات والتحرك لوقفها. ولم تذكر الوزارة حجم الخسائر البشرية أو المادية الناجمة عن

صنعاء – (د ب أ): قالت وزارة النقل في الحكومة اليمنية، أمس: إن جماعة الحوثي قصفت مطار عدن الدولي جنوبي البلاد، بعدد من الصواريخ البالستية، محذرة من تداعيات الهجمات على الطيران المدني. وقالت الوزارة، في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية نسخة منه: إن القصف الأول وقع عند الساعة الواحدة ظهراً بالتوقيت المحلي، فيما وقع الثاني عند الساعة الثالثة عصراً، مشيرة إلى أن «الاعتداءات على المطار ارتفعت إلى ستة خلال أيام». وأعربت الوزارة عن إدانتها واستنكارها للهجمات، معتبرة أن تكرار استهداف المطار، بوصفه